

الأسئلة والأجوبة الأصولية / الدرس (13) لفضيلة الشيخ الدكتور :

أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

لو تبحتون عن الطبيعة المناسبة ثم على ضوئها ان شاء الله نكرر البحث نعم ننتقل للأسئلة تفضل آآآآاخ على نعم تقصد اي كتاب احسنت طيب هذا الاخ يسأل عن آآآآ - 00:00:05

يقول ما سبب الغموض الذي يوجد في كتاب تنقية الفصول للقرافي تقصد صعوبة المصطلحات او الاسلوب عامه نعم بالنسبة لكتاب تنقية الفصول القرار في ايها الاحبة اولا هذا الكتاب الفه - 00:00:38

احمد بن ادريس القرافي المالكي رحمه الله تعالى الفه في مصر لانه مصرى هو من الصعيد القرافي من الصعيد فيها علماء لكنه فيما بعد انتقل الى آآآآ القاهره - 00:01:23

انتقل الى القاهرة وتعلم فيها اما من ناحية الغموض او من ناحية آآآآ ناحية الكتاب الكتاب ليس صعبا وليس غامضا يعني كما ذكرت لكنه كتب او الف في عصر مليئة بالفتنه - 00:02:00

ومليئة بالارجاف ومليئة الاضطرابات السياسية والاضطرابات الاجتماعية يعني كانت النفوس في الغالب لا لا نقول في كل الاوقات كانت النفوس في الغالب مضطربة يعني الامن ضعيف آآآآ ايضا من ناحية - 00:02:37

آآآآ القلق الاجتماعي منتشر امور كثيرة جعلت اه القرافي رحمه الله تعالى ليؤلف الكتاب على هذه الصيغة وبهذا الاسلوب اه حتى بدأ للقارئ كأنه ركيكا وال الصحيح انه لا لا توجد في الكتاب اه ركاكة. ولا يوجد في الكتاب اه - 00:03:14

لكن هذا هذا يظهر لمن تأمل عبارات المؤلف يجد او يستشف هذا من خلالها لانه جرت على على المسلمين في في حياة القرافي رحمه الله تعالى. آآآآ جرت حروب وفتح - 00:03:53

وتسلط الاعداء الفرجة مثلا آآآآ تسلطوا على اه بلاد المسلمين ووقدت معارك ضارية وكذلك حصلت فتن بين السلاطين في مصر التي كان يقيم فيها القرافي رحمه الله تعالى. حدثت فتن وحدثت - 00:04:31

مشاكل سياسية اه جعلت او انعكس اثارها على العلماء هو منهم اه القرافي رحمه الله تعالى فسبب الركاكة كما قلت لك الفتنه الاضطرابات انعدام الامن ظهرت اوقات الغذاء قليل او نادر جدا - 00:05:06

في حياة اه القرافي حدثت امور عظيمة امور كبيرة جدا ايضا آآآآ لا تنسى سقوط الخلافة الاسلامية سنة ست مئة وستة وخمسين يعني قبل وفاة القرافي بحوالي ثالثين سنة تقريبا - 00:05:50

هاجم التتار وآآآآ حطم اخر معاقل الحضارة الاسلامية وهذا انعكس على الانفس وينعكس على المشاعر واضطربت الافئدة فكل هذه العوامل وغيرها يوجد عوامل اخرى. كلها اثرت على الامام القرافي جعلت - 00:06:20

آآآآ الكتاب يبدو للناظر انه اه غير مطمئن في القلب او غير مستقيم القلم وكانت المعاني نوعا ما مستغلقة كانت المعاني آآآآ غامضة وآآآآ ليست واضحة لكن ليست بهذا الشكل الذي آآآآ يكون الانتفاع الكتاب صعبا او او عسيرا لا ليست بهذا الشكل - 00:06:58

ثم لو تأملت انت في الكتاب آآآآ تجد انه تقريبا اه السمع على مئة فصل مائة فصل او تنقص قليلا لكن هي بالاعتبار العام مائة فصل. لأن بعض المباحث لم يعقد لها فصولا - 00:07:43

فنقول ان الكتاب كله في مئة فاصل لماذا وضعها على هذا الترتيب؟ اولا ليسهل عليها الكتابة الكلام هنا على تنقية الفصول لانني انا

عايشت هذا الكتاب فترة طويلة قرابة سنتين - 00:08:10

لا اقرأ الا في هذا الكتاب ولا ابحث الا في هذا الكتاب ولا احفظ الا في هذا الكتاب بقيت اه قرابة سنتين احمله معي في السفر والحظير فعرفت معرفة دقيقة والله الحمد - 00:08:36

هو وضعه على منه فصل لانه كان يكتب ويستريح يكتب ويستريح فيبدو انه قسم هذه الفصول يعني وضع خطة اولية هذا استقراء مني انا ولم يقل هذا لكن الاستقراء مني انا - 00:08:59

انه وضع هذه الفصول على سنة كاملة يعني بما يمكن له ان يحرره في سنة كاملة. هذا ما استقررت به اه حرره في نحو العام ثم كان يكتب يعني يكتب فصلا او فصلين او ثلاثة ثم يستريح ويراجع - 00:09:22

ثم يكمل حتى حرره تحريرا تماما في نحو عام هذا من حيث آآ المسودة الاولية للكتاب. يعني هو فرغ منه مجودة اولية في نحو الان ثم بعد ذلك رجع اليه واصلاح وعدل وحذف ونحو - 00:09:58

وهو اختصره من كتاب المحسن للرازي رحمه الله تعالى وزاد عليه قواعد وهذب كتابه بهذا من ناحية الكتاب ومن ناحية آآ سبب غموض العبارات او الركاكة التي قالها الاخ في الاسلوب. وفي الحقيقة لا يوجد ركاكة. لكن يوجد - 00:10:31

اه صعوبة في اه في الفقرات وفي الجمل وهذه سببها في الغالب كما قلت لك ربما يضاف اليها انه آآ يعني صنفه على نحو ما يصنف اهل زمانه يعني اهل ذلك الزمان كان لهم اتجاه معين - 00:11:03

او طريقة معينة في التاريخ وفي الكتاب فهو درجة درجة على هذه آآ المنهجية والكتابة نافع جدا وانصح بقراءته ومراجعته وله اختصار اسمه مختصر يعني لهذا الكتاب له اختصار في حوالي اه خمسين ورقة - 00:11:36

الشيخ آآ الطاهر الجزائري رحمه الله تعالى. طاهر الجزائري الذي كان حيا في وقت آآ جمال الدين القاسمي رحمه الله تعالى يعني كان كان صديقان كان طاهر الجزائري صديقا الجميلة جمال الدين القاسمي - 00:12:03

عاش في فترة واحدة الاول آآ تكريبا اه طاهر الجزائري توفي الف وثلاث مئة وثمانية وثلاثين وجمال الدين القاسمي تكريبا توفي سنة الف وثلاث مئة واثنين وثلاثين يعني تأخرت وفاة طاهر الجزائري ست سنوات - 00:12:31

اه بعد وفاة اه جمال الدين القاسمي الله تعالى فطاهر الجزائري له مختصر سماه مختصر تبيح الفضاد يعني اختصر فيه تلقيح الفصول للقرافي. من الذي علق على الكتاب الذي علق على الكتاب صديق - 00:13:02

صديق طاهر الجزائري جمال الدين القاسم هو الذي علق على الكتاب ووضع عليه حاشية نافعة وهي في الغالب مقتبسة واقتبس من شرح القرافي هذا فيما يتعلق ما يتعلق بركاكة الاسلوب - 00:13:24

في التنكير واضح يا شباب والله اعلم - 00:13:51